17 - { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } النكرة في سياق النفي تفيد العموم : أي لا تعلم نفس من النفوس أي نفس كانت ما أخفاه ﷲ سبحانه لأولئك الذين تقدم ذكرهم مما تقر به أعينهم قرأ الجمهور { قرة } بالإفراد وقرأ ابن مسعود وأبو هريرة وأبو الدرداء من قرات بالجمع وقرأ حمزة { ما أخفي } بسكون الياء على أنه فعل مضارع مسند إلى ﷲ سبحانه وقرأ الباقون بفتحها فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وقرأ ابن مسعود ما نخفي بالنون مضمومة وقرأ الأعمش يخفي بالتحتية مضمومة قال الزجاج في معنى قراءة حمزة : أي منه ما أخفى ﷲ لهم وهي قراءة محمد بن كعب و ما في موضع نصب ثم بين سبحانه أن ذلك بسبب أعمالهم الصالحة فقال : { جزاء بما كانوا يعملون } أي لأجل الجزاء بما كانوا يعملونه في الدنيا أو جوزوا جزاء بذلك